[29] اهل زمانه غيره (فصل) ووجد في كتاب (دلائل النبوة) جمع ابى القاسم الحسين ابن محمد السكوني من نسخة عتيقة عليها سماع تاريخه يوم السبت لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر رمضان سنة اثنتين وعشرين واربعمائة ونسخ من أصل كتاب مصنفه، فذكر في معرفة بعض اليهود بعلم النجوم حديث بعثة النبي محمد صلوات ا عليه وآله فقال ما هذا لفظه، حدثنى الشريف أبو عبد ا محمد بن علي بن الحسين بن علي بن عبد الرحمان قال حدثنا الحسن قال حدثنا عبد ا بن غانم قال حدثنا هناد قال حدثنا يونس عن ابى اسحاق قال حدثنا صالح بن ابراهيم بن عبد الرحمان بن عوف بن يحيى بن عبد الرحمان بن اسعد بن زرارة قال حدثنا ابن شيث عن رجال قومه عن حسان بن ثابت قال انى وا لغلام يفقه ابن سبع أو ثمان سنين اعقل كلما سمعت إذ سمعت يهوديا وهو على أطمة يثرب يصيح، يا معشر اليهود فاجتمعوا له وقالوا له ويلك ما لك ؟ قال طلع نجم احمد الذى يبعث به اللية، هذا آخر لفظه، وسياتى معرفة النصارى بنبوته من طريق النجوم ايضا (فصل) ووجدت كتابا عندنا الآن اسمه كتاب الندا الصيني الذي عمله كيشتا ملك الهند يذكر فيه تفصيل دلالة النجوم على نبوة نبينا محمد صلوات ا عليه وآله وخلفائه، وهو شرح طويل، وقصدنا ذكر جملته دون التفصيل